

الدرس 9 / شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر / الشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

وعلى الله وصحابه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فان خولف بارجح لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك من وجود الترجيحات فالراجح يقاله المحفوظ ويقابل الشاذ - [00:00:00](#)

هذا ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فيما يتعلق بزيادة الثقة تكذب الثقة ومتى تقبل بينما انها تقبل بالقرآن وانه ليس كل ثقة تقوى ليس كل زيادة تقبل وليس كل زيادة ترد. وان اهل العلم المتقدمين - [00:00:18](#) من اهل الحديث لهم في ذلك ضوابط فاذا عرفنا ان زيادة الثقة منها ما يقربنا ما لا يقبل فالمطلوب الذي يقبل من حديث الثقات وزياداتهم فهو المحفوظ وما يخالف وما يخالف فهو الشاذ - [00:00:42](#)

الشاب عرفه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لانه ما يرويه الثقة مخالفًا لمن هو او ثق منه او ما يرويه الثقة مخالفًا لمن هم اكثر منه وهذا التعريف هذا ذكره الحافظ ابن حجر - [00:01:01](#)

عمدتهم ما ذكر على الشافعي رحمه الله تعالى عندما قال ليست الشاب ان يروي الثقة ما لا يروي الثقات وانما الشاذ اذا يروي الثقة ما يخالف فيه الثقات فاخذ ابن حجر من قول الشافعي هذا - [00:01:25](#)

ان هذا هو تعريف الشاذ فلذلك غير ابن حجر بين الشاذ وبين المنكر فجعل الشاذ ما يرويه الثقة مخالفًا لمن هو او ثق منه وجعل المنكر ما يرويه الضعيف مخالفًا للثقات - [00:01:44](#)

فهذا التقسيم مما ابتكره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى اما المتقدمون من اهل العلم فلا يفرقون بين الشاب والمنكر ف منهم من يعبر عنه وهو الاكثر يعبرون عنه بانه الحديث المنكر - [00:02:02](#)

ومنهم من يعبر عنه بانه الحديث الشاذ واكثر كلام الائمة واقوال المتقدمين كاحمد وابي زرعة وابي داود وابي حاتم وكذلك النسائي والحافظ المتقدمون اكثر كلامهم في الحديث ان يقول هو حديث منكر - [00:02:21](#)

ولا يقترون على ما تفرد به الثقة او ما خالف الثقة الثقات بل يطلقون المنكر على ما تفرد به الشيخ والثقة وما خالف الثقة غيره وما خالف الثقة ما هو اكثر - [00:02:42](#)

وما تفرد به الظعيف وما شابه ذلك ولذلك تبأنت اقوال المتقدم في معنى الشاذ او معنى المنكر ف منهم من يرى ان الحديث الشاذ ان الحديث الشاذ وما تفرج به من لا يحتمل التفرد - [00:03:01](#)

ان تتفرد به من لا يحتمل التفرد من الاشياخ ومنهم من يرى ان الشاذ هو الحديث الذي اخطأ فيه راويه اي حديث خطأ فائهم يسمونه شاداً ويسمونه منكراً - [00:03:21](#)

فكل حديث وقع في خطأ او اخطأ فيه الراوي فانه يسمى حديث منكر و منهم كما قال الشافعي وليخالف من هو او ثق او اكثر فيقصر فيقصر الشاب على المخالفة ومن نظر في كلام المتقدمين - [00:03:41](#)

يرى انهم يطلقون المنكر على ما اخطأ فيه الراوي او ما تفرد فيمن لا يحتمل التفرد لان منهم من يرى وقد آذن بعضهم بذلك عن عن الخليل وعن البرديجي وعن الحاكم - [00:04:01](#)

انه يرى ان الفرد المطلق انه شاذ وانه منكر وهذا فيه نظر فان الخليل رحمه الله تعالى يرى ان الحديث الشاذ هو ان يتفرد به من لا

يتحمل التفرد ومنها تلك الاشياخ ليسوا كالائمة الحفاظ المتقين - 00:04:19

اليسوا كالائمة الحفاظ المتقين كشعبة ومالك وسفيان وهذه الطبقة لديهم مكثرون من روایة الاحادیث ولهم رحلة في طلبه فان هذا يسمى تفردهم تفردا مطلقا ويقبل حديثهم فلا يرد على الخليل ولا يرد على الحاکم بحديث نعو النیات - 00:04:40
لانه يرى ان الفرد ان الهشاش هو ما تفرد به من لا يتحمل التفرد ان يتفرد من لا يتحمل التفرد وهذا ايضا ينسب للامام احمد رحمه الله تعالى انه عد - 00:05:00

بعض الاحادیث المنكرة قاله حديث منكر لتفرد بعض الاشياخ ويقصدون بالشيخ والذي هو ثقة لكنه ليس على درجة عالية من الحفظ والاتقان مثل الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى الحديث الشاذ - 00:05:15

لما رواه الترمذی والنمسائی وابن ماجه من طريق ابن عبینة عن عمرو بن دینار عن عوسج ابن عبد الرحمن عن ابن عباس رضی الله تعالى عنه ان رجلا توفي على عهد النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:05:35
ولم يدع وارثا الا مولی له هو اعتقه هذا الحديث رواه سفیان ابن عبینة عن دینار عاد العوصحجة عن ابن عباس مرفوعا متصلة وتتابع ابن عبینة تابعه ابن جریح فرواه على هذه - 00:05:54

رواہ كذلك ما رواه سفیان بن عبینة وخالفهم حماد بن زید رحمة الله تعالى فرواه من طريق عمرو دینار عن عوصحجة عن النبي صلی الله علیہ وسلم ولم يقل امنع ولم يذكر ابن عباس - 00:06:13

فهنا وقع خلاف بين رواية حماد ورواية ابن جرير وسفیان. فهذا الحديث اولا وهي قاعدة في باب الشاب او باب ان يكون الحديث مخرجه واحد وطريقه واحد اما تعدد المخارج - 00:06:34

فانه يأخذ حكم الحديث المستقل يأخذ حكم الحديث المستقل انما يسار الى الترجيح والنظر اذا كان حيث مخرجه واحد وطريقه واحد. هنا نرى ان هذا الحديث رواه عن عن ثلاثة - 00:06:53

رواہ سفیان وعمرو روی سفیان بن جریح وحماد بن زید عمرو آآ سفیان وابن جریح يصلانه ویرفعانه. حماد بن زید رحمة الله تعالى يقصره على على عوصحجة. من يقدم هنا - 00:07:08

منهم من يرى ان حزن من اوثق الناس لكن نقول سفیان ايضا من اوثق الناس وقد تابعه ابن لجي ابن جریح وهو ثقة فيقدم هنا رواية من وصل من وصل ورفع - 00:07:30

وتصبح رواية حماد زید قصور وان القصر في اسناده ولم ولم يوجد لها بخلاف ابن جریح وسفیان فانهما جودا وحفظه فقدم هنا حديث من حديث سفیان جریح فيقول الحی الشاذلی ایهـا - 00:07:45

حيث ابن المزید هو الخطأ وحديث سفیان هو الصواب وهو المحفوظ كذلك ايضا مما يذكر هنا ما رواه عبدالله ابن ابی بکر ابن محمد ابن حزم عن الزھری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن مسعود رضی الله تعالى عنه ان قال تمضمض من اللبن فان له دسما. هذا الحديث - 00:08:06

وقد فيه خطأ اولا من رواية ان عبد الله ابن ابی بکر محمد ابن عمرو ابن حزم هو ثقة لكنه خولف على الزھری فاختلط لي فجعله فجعله من قول النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:08:29

وجعل صحابیه بن مسعود رضی الله تعالى عنه جعل اخطأ من جهتين من جهة انه جعله قول النبي صلی الله علیہ وسلم ومن جهة انه جعله من مسند ابن مسعود رضی الله تعالى عنه - 00:08:49

وقد روی هذا الحديث الزھری عن عبید الله بن عبد الله بن عبد العتبة بن مسعود عن ابن عباس ان النبي صلی الله علیہ وسلم شرب لبنا وتوضأ تمضمض شرب لبن وتوضمض وقال ان له دسما. رواه الحفاظ - 00:09:03

من اصحاب الزھری رحمة الله تعالى رواه الاوزاعی رواه غيره ايضا انه طاول حفاظ لاصحاب الزھری فجعلوه من فعل النبي صلی الله علیہ وسلم فقد روی هذه اللفظ البخاری ومسلم - 00:09:18

يجعلوها من فعله ومن مسلم ابن عباس لا من مسند ابن مسعود رضی الله تعالى عنه على ان نقول ان رواة عبد الله بن بکر ابن عمرو

بمحفوظ والنهي الشاذة ان هذا اللفظ منكر. ويصلاح ان نعبر بقولنا شاذ ويصلاح ان نعبر بقولنا منكر. والمحفوظ عند المتقدمين انهم لا يفرقون بين قولهم شاذ ومنكر فيقول منكر ويقول ايضاً شاذ رحمك الله - 00:09:46

اذا آآ الشاذ آآ قول الحافظ انه يشترط فيه المخالفة ويشترط فيه المقابل في ان يتفرد ان يخالف الثقة من هو اوثق منه واكثر منه يقول ليس هذا بصحيح بل مجرد بل مجرد - 00:10:04

ان يخطئ الراوي في الخبر فانه يسمى حديثه شاذ ومنكر ولذلك نقول قول الشامي رحمة الله تعالى انه فسر الشام بقوله هو ان يروي الثقة مخالفًا ووثق منه ليس تعقيدا للشاذ ليس تعقيدا للشاذ - 00:10:26

انما هو في مقام الرد حتى ذكر ابن القيم انه تعالى ان الشافعي ذكر هذا القول في مقام المنازرة حيث ان هناك من احتاج عليه بحديث وقال انه شاذ حيث تفرد به الراوي - 00:10:41

فقال الشاعر تعالى مجيباً لهذا المخالف ليس الشاذ ان يروي الثقة ما لا يرويه الثقات وانما الشاذ وان يروي الثقة مخالفًا لمن هو اوثق منه او اكثر منه فهم ليسوا هو الان لا يقصد او تعقيداً لمعنى الشأن المعنى الكلى وانما ذكر من صور الشاذ - 00:10:55

هذه الصورة وهذا معنى صحيح. اما المتقدمون كاحمد احمد يذكر احاديث كثيرة ويقول يحدث مثل حديث العلاء ابن ابي هريرة في النهي عن الصيام بعد انتصار شعبان قال هذا حديث - 00:11:15

منكر منكر مثل ذلك ايضاً حديث همام ابن يحيى عن الزهرى اه الذي رواه اما من ينحى لاسحاق من عدم اجراء عن ابن جريج عن اسحاق وعن ابن طلحة عن انس بن مالك. انس اتخد خاتم النوار من ذهب فزعه. آآ في حديث آآ الزهرى عن انس - 00:11:29
الهام عن جريج عن اسحاق بن طلحة عن انس بن مالك انه نزع اذا اراد ان يدخل الحمام فزع خاتماً معه من ورق نزع خاتماً معه قال ابو داود هذا - 00:11:47

حديث منكر مع ان من؟ همام وهو ثقة وابن جريجه ثقة واسحاق ابن ابي طلحة وهو ثقة وانس بن مالك صحابي ومعه قال ابو داود منكر على قول الحافظ هنا يقول ايش حكم هذا؟ حديث - 00:11:57

حديث شاذ مع انه ما يراه لانه ما يخالف مع ان المحور حديث النوراوي الزهرى رواه زياد عن الزهرى عن اتخد خاتم الورق ثم نزعه هذا هو المحفوظ فرواه همام فاختطاً فيه فجأة من قول حديث جريج عن اسحاق عن اسحاق انه دخل الخلاء فزع خاتمه فزع - 00:12:12

خاتمه. يقول هذا الحديث منكر ويجوز ان نعبر عنه ايضاً بالشام ولذلك عندما ذكر الحافظ ابن الترمذى تعالى في تعريف حديث حسن قال والا يكون شاداً والا يكون شاداً - 00:12:30

فما مراد التم بقوله الشاذ؟ مراده الا يكون مما اخطأ فيه الراوي او استنكر عليه. انه يكون لا يكون حديث منكر والا يكون مما اخطأ فيه الراوي الحديث الذي اخطأ فيه الراوي يسمى حديثاً - 00:12:45

سمى حديثاً منكراً وان شئت سميت ايضاً شاذ. فنقول لا مشاحة الاصطلاح ان سميته شاداً فهو كذلك. وان سميته منكراً فهو واياضاً تسمية الاكثر له. فابو داود والنسياني وابن وكذلك ابو حاتم وابو زرعة. وجمع من الحفاظ يطلقون اسم النكارة - 00:13:00

على ما اخطأ فيه الراوي او تفرد فيه الراوي او خالف فيه الراوي. يسمى هذا كله عندهم منكر وهو بمعنى الشاذ وعلى هذا نقول آآ ان ما يؤخذ ان من قال ان قول الامام احمد او قول البرديجي او قول الخليلي ان الشاذ ما تفرد به الثقة مطلقاً - 00:13:20

نقول ليس هذا بصحيح وانما مراد الائمة ان الشاذ الذي هو المنكر ما تفرد به من لا يحتمل التفرد فيؤخذ من هذا ان الحديث الشاهد والمنكر هو اما ما اخطأ فيه الراوي - 00:13:41

وهذا يسمى منكر اما ان يتفرد بالحديث من لا يحتمل التفرد من الاشياخ وهذا يسمى ايضاً منكر وهذا عند بعض اهل العلم ليس عند عدو الجميع او يخالف من هو اوثق - 00:13:58

او هو او منهم اكثراً ويعرف الخطأ بمخالفة الاصول الخط مخالفة الاصول هذا يسمى خطأً ومن من الرواة من يكون ثقة و وبعد خطأ

في حديث له يترك حديثه ولا يقبل - 00:14:15

وهذا يفعل او فعله الائمة رحهم الله تعالى ولذلك آآ قول بعضهم ان قول احمد ان الحديث الفرد منكر هذا ليس ب صحيح وان مراد احمد ومن شابه من الائمة كما ذكر ذلك ابن رجب - 00:14:39

ان المزاح المنكر عندهم ما تفرد به من لا يحتمل التفرد او ما اخطأ فيه او ما اخطأ فيه الراوي فهذا هو الذي يسمى منكر قال بعد ذلك وان وقعت المخالفة مع الضعف فالراجح يقال له المعروف - 00:14:54

ويقابلة المنكر هذا اللي ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى من التقسيم الذي ابتدعه وابتكره ولا يعرف من سبقه الى هذا التفرير بين الحديث المنكر والحديث الشاذ بل المستقر لكلام المتقدمين - 00:15:19

يرى انهم لا يفرقون بين المنكر والشاذ وان المنكر والشاهد عنده بمعنى واحد فالحديث الذي يرويه الضعيف مخالف للثقات يسمى منكر والحديث الذي يرويه الثقة ويخطئ فيه يسمى ايضا منكر - 00:15:41

وانما الذي اخذ على الحافظ قصر المنكر على ما تمر به الضعيف او قال فيه الثقات هذا الذي اخذ على الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واما ان كونه منكر فهذا لا اشكال فيه. لا اشكال في ان الحديث الذي روی الضعيف منكر - 00:16:01

ولا اشكال في الحي الذي يرويه الضعيف مخالف للثقات انه منكر وهذا بلا خلاف وانما الذي يؤخذ ويشكل هل هذا مخصوص بالضعف او ان الائمة يطلقون المنكر على ما تفرد به الثقة واططا فيه الثقة. ذكرت قبل قليل - 00:16:22

ان الائمة سموا احاديث مما رواها الثقات مناكيير بل قال ان عنده مناكيير مثلا كما ذكرنا قبل قليل حيث علاء بن عبد الرحمن ابيه قال الامام احمد هو حديث منكر - 00:16:41

وكذلك مثل الحديث همام الذي ذكرناه قبل قليل حديث اسحاق بن ابي طلحة عن عسمانك انه اتخاذ دخل الحمام فنزع خاتمه قال ابو داود هو حديث منكر وكذلك قال النسائي في غير حديث انه منكر. وكذلك قال ابو حاتم وابو زرعة وغيرها حفاظ في احاديث يرويها ثقات وقالوا هي - 00:16:55

مناكيير اذا ليس قول الحافظ ان المنكر يتفرد به الضعيف ما خالفه الضعيف نقول هو من المنكري وليس المنكر مخصوص به تقولون منكري وليس المنكر مقصود به. ذكر مثلا لذلك ما رواه حبيب - 00:17:16

ابو شبيب ابن حبيب الزيات عن ابي اسحاق السبئي عن العizar ابن حرث عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة واتى الزكاة وحج وصام - 00:17:33

وقرأ الضيف دخل الجنة. هذا حديث قال ابو حاتم هو حديث منكر وذلك ان حبيب بن حبيب ضعيف الحديث ومعنى قوله ابو حاتم نحو منكر لا يعني ان المنكر محصورا برواية الضعيف. وكذلك قوله مسلم عندما قال المنكر - 00:17:49

وان يعرض حديث الراوي على احاديث ثقات فلا تراه يوافقهم واضح؟ قال حديث منكر نقول هذا صحيح يسمى منكر. لكن ليس هذا محصورا في تخصيصه للمنكر لا يروث الضعيف. بل الائمة المتقدمون - 00:18:10

يذكرون المنكر على عموم الخطأ فكل حديث اخطأ فيه الراء يسمى منكر ولو كان ولو كان تقة ولو كان من الائمة وكذلك ما يكفر به من لا يحتمل التفرد وان كان وان تقة - 00:18:26

فانهم يطلقون على حديث ايضا انه منكر وادا خالف يسمى ايضا حديثه منكر قال ابو قال ابن رجب تعالى ولم اقف من المتقدمين على حد المنكر من الحديث وتعريفه الا على ما ذكره - 00:18:45

البردي ابو بكر البرديجي في قوله ان المنكر هو الذي يحدث به الرجل عن الصحابة وعن التابعين عن الصحابة لا يعرف ذلك الحديث وهو متن الحديث الا من طريق الذي رواه فيكون منكرا - 00:19:07

فهذا منه اذا كان الذي رواه من الاشياخ الذي لا الذين لا يتفرد به ام ان كان لا يتفرد لك شعبة او الزهري ذكر مسلم ان الزهري تفرد بسبعين بخمسين لفظة - 00:19:22

لم يشاركه فيها غيره كلها قبلت من ذاك حيث انس حديث عن انس انه دخل وعلي رأسه دخل الحرب وعلى رأسه المغفر صلى الله

عليه وسلم اذن قول الحافظ ان المنكر مغاید الشاهد اقول هذا ليس بصحيح - 00:19:41

بل الملك والشاذ معناهما واحد من المتقدمين وان المنكر يطلق على الشاب والشاذ يطلق ايضا على المنكر على مغايرة بين المتقدمين في جهة الاصطلاح واما واما قصر المنكر على ما تفرد به - 00:19:58

على ما خالفة الظريف الثقات فهذا مما ابتكره ابن حجر ولا يعرف هذا هو يسمى منكر عند المتقدمين اي حديث يخطي فيه الراوي يخطي فيه الراوي سواء كان ضعيفا او ثقة يسمى منكر. واذا كانت الثقة يتفرد بحديث لا يشارك فيه غيره وهو من لا -

00:20:15

يحتفل المنكر فمن باب اولى ان يكون الضعيف حديثه منكر ايضا اذا كانت الثقة اذا خالف ثقة سمحى منكر من باب اولى ان يكون الضعيف اشد نكارة فهذا التعريف هو اصطلاح اذا اذا قلنا منكر فمعناه الذي اخطأ في الراوي والله تعالى اعلم - 00:20:35

ونقف عند قوله ومن وما تقدم لكم من مفرد النسبي ان وجد بعد ظن والله نقل على هذا ما الفائدة الحافظ ي يريد ان يسهل لمن يقرأ هذا الكتاب ويحفظ الكتاب ان يفرق بين لفظة منكر وشاذ. فهو هي عملية اصطلاح فقط. لكنه ما يسمى هذا الحديث اللي سماه - 00:20:55

المنكر سر هشام سمي منكر فيضعف الراوي. يقول له هو يقول يا رب الشاب لا يكون الظلم كان يكون في الراوي الضعيف هادشي غادي يكون في الثقة طيب الامام احمد سمي راوين سمن كان ما عنده مشكلة ليس معنى منكر انهم ان متترك بس اخطأ فيه. عندما يقول فلان حيث منكر في قول - 00:21:27

عندما يقول الراوي حديث المنكر اما اذا كان مطلقا في جميع احاديثه واما نكارا نسبية في بعض احاديثه فاحمد ماذا يقول هذا حي منكر ليس منا جميع حيث العلاوة المنكرة - 00:21:48

بل منها ما هو صحيح منها ما هو منكر. حمام سلمة عنده مناكير ولو ما لهم منكرات وخطة في غير ما حديث ومع ذلك هو امام حافظ مقبل ان يقبل حديثه - 00:22:02

فالاوائل يرون ان الراوي اذا تبين خطأ هذا قاعدة. يتبع خطأ الراوي فانه يكون منكرا في الحديث الذي رواه واضح يعني فقط هو يعني اصطلاحي. هي فقط هي اصطلاح بس. يعني حتى لو سميت الشهادة واسع. كل - 00:22:14

كل ما قيل في منكر الثقة ومن باب اولى في الضعيف - 00:22:37